

يَسْأَلُونَ، إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَةً فَانطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدًا. أَلَا سَتَّحَسْ تِلْكَ الْأَرْضُ تَحَسَّهُ؟ أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ رَبَيْتِ بِاصْحَابٍ كَثِيرَيْنَ. لَكِنَ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. إِرْفَعِي عَيْنِي إِلَى الْهَصَابِ، وَانْطُرِي أَيْنَ لَمْ تُصَابِعِي. فِي الطَّرْفَاتِ جَلَسْتِ لَهُمْ كَأَغْرِيَيْ فِي الْبَرَّيَةِ، وَجَنَسْتِ الْأَرْضَ يَرْتَأِكَ وَيَسْرِكَ. قَامَتْنِي الْعَيْنُ وَلَمْ يَكُنْ مَطْرُ مُتَّاخِرُ. وَجَهَهُ امْرَأَةٌ رَائِيَّةٌ كَانَتْ لَكَ. أَبَيْتُ أَنْ تَحْكِلِي. الْسُّبْتُ مِنَ الْآنِ تَدْعَيْنِي، يَا أَبِي، الْيُفُ صَبَائِي أَنْتَ. هَلْ يَحْقُدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْفَطُ عَصَبَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ. هَا قَدْ تَكَلَّمْتِ وَعَمِلْتِ شُرُورًا، وَاسْتَطَعْتِ.. وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوشَيَا الْمَلِكِ، هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتِ الْعَاصِيَّةِ إِسْرَائِيلُ. إِنْطَلَقْتِ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ سَجَرَةٍ حَصْرَاءَ وَرَبَتْ هُنَاكَ. فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتِ كُلَّ هَذِهِ، ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعْ. فَرَأَتْ أَحْمَانِ الْحَائِنَةِ يَهُودَا. قَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ رَبَتِ الْعَاصِيَّةِ إِسْرَائِيلُ فَطَلَقْتِهَا وَأَعْطَيْتِهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَحْفِي الْحَائِنَةَ يَهُودَا أَحْمَانِهَا، بَلْ مَضَتْ وَرَبَتْ هِيَ أَيْضًا. وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِتَاهَا أَنَّهَا تَجَسَّسَتِ الْأَرْضَ وَرَبَتْ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ¹⁰ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أَحْمَانِ الْحَائِنَةِ يَهُودَا بِكُلِّ قَلِيلِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، قَدْ تَرَرْتَ نَفْسَهَا الْعَاصِيَّةِ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنَ الْحَائِنَةِ يَهُودَا. إِذْهَبْ وَنَادِيهُذِهِ الْكَلِمَاتِ تَحْوِي السَّمَاءِ، وَقُلْ، ارْجِعِي أَيْمَانِهَا الْعَاصِيَّةِ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعُ عَصَبَيِّكُمْ لِأَنِّي رَوْفُ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقُدُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ إِغْرِي فِي فَقْطِ إِنْمَكِ أَنِّكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَدَبَتِ، وَفَرَقْتِ طَرْفَكِ لِلْعَرْبَاءِ تَعْتَ كُلِّ سَجَرَةٍ حَصْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴ إِرْجِعُوا أَيْمَانِهَا الْبُسُونَ الْعَصَاءَ يَقُولُ الرَّبُّ، لَأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخْدُكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِيَّةِ وَأَنْتِينِ مِنَ الْعُشِيرَةِ وَأَنِّي يَكُمُ إِلَيْهِ صَهِيَّونَ، ¹⁵ وَأَعْطِيَكُمْ رُعَاةً حَسَبَتْ قَلِيلِي فَيَرْعُوْتُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَالْفَقْمِ. وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتَتَمَرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدًا، تَأْبُوتَ عَهْدَ الرَّبِّ وَلَا يَحْطُرُ عَلَيْ بَالِ وَلَا يَذْكُرُوْتُهُ وَلَا يَتَعَهَّدُوْتُهُ وَلَا يُصْنِعُ بَعْدًا. ¹⁷ فِي ذَلِكَ الرَّمَانِ يُسَمَّونَ أُورُشَلَيمَ كُرْسِيَ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأَمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلَيمِ، وَلَا يَدْهُبُونَ بَعْدًا وَرَاءَ عِنَادِ قَلِيلِهِمُ الشَّرَّابِ. ¹⁸ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَدْهُبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَبَيْتَيْنِ مَعًا مِنْ أَرْضِ السَّمَاءِ

إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكْتُ آبَاءَكُمْ إِلَيْهَا.¹⁹ وَأَنَا فُلْتُ، كَيْفَ أَصْعُلُ بَيْنَ النِّبِيَّنَ، وَأَعْطِيلُكِ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاتَ مَجْدِ أَمْحَادِ الْأَقْمَ. وَفُلْتُ، دَعَيْتُنِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.²⁰ حَقًا إِنَّهُ كَمَا تَحْنُونُ الْمَرْأَةَ فَرِيشَهَا هَكَدًا حُنْمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ.²¹ سَمِعَ صَوْتُ عَلَى الْهَصَابِ، بُكَاءً تَضَرُّعَاتِ يَتِيِّ إِسْرَائِيلَ. لَأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرَبَهُمْ. تَسَوَّا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.²² إِرْجَعُوا إِلَيْهَا الْبُنُونَ الْعَصَاهُ فَأَسْفِي عِصْيَانَكُمْ.²³ حَقًا بَاطِلَّهُ هِيَ الْأَكَامُ تَرْوَهُ الْجِبَالِ. حَقًا بِالرَّبِّ إِلَهَنَا حَلَاصُ إِسْرَائِيلَ.²⁴ وَقَدْ أَكَلَ الْخَرْبُ تَعَبَّ أَبَائِنَا مُنْدُ صِبَانَا عَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ.²⁵ تَضْطَجِعُ فِي خَرْبِنَا وَيُعْطِيَنَا حَجَلُنَا لَانَّا إِلَى الرَّبِّ إِلَهَنَا أَخْطَلَنَا تَحْنُ وَآبَاؤُنَا مُنْدُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَنَا.

إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكْتُ آبَاءَكُمْ إِلَيْهَا.¹⁹ وَأَنَا فُلْتُ، كَيْفَ أَصْعُلُ بَيْنَ النِّبِيَّنَ، وَأَعْطِيلُكِ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاتَ مَجْدِ أَمْحَادِ الْأَقْمَ. وَفُلْتُ، دَعَيْتُنِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.²⁰ حَقًا إِنَّهُ كَمَا تَحْنُونُ الْمَرْأَةَ فَرِيشَهَا هَكَدًا حُنْمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ.²¹ سَمِعَ صَوْتُ عَلَى الْهَصَابِ، بُكَاءً تَضَرُّعَاتِ يَتِيِّ إِسْرَائِيلَ. لَأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرَبَهُمْ. تَسَوَّا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.²² إِرْجَعُوا إِلَيْهَا الْبُنُونَ الْعَصَاهُ فَأَسْفِي عِصْيَانَكُمْ.²³ حَقًا بَاطِلَّهُ هِيَ الْأَكَامُ تَرْوَهُ الْجِبَالِ. حَقًا بِالرَّبِّ إِلَهَنَا حَلَاصُ إِسْرَائِيلَ.²⁴ وَقَدْ أَكَلَ الْخَرْبُ تَعَبَّ أَبَائِنَا مُنْدُ صِبَانَا عَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ.²⁵ تَضْطَجِعُ فِي خَرْبِنَا وَيُعْطِيَنَا حَجَلُنَا لَانَّا إِلَى الرَّبِّ إِلَهَنَا أَخْطَلَنَا تَحْنُ وَآبَاؤُنَا مُنْدُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَنَا.